

المنهج الوصفي:-

المنهج الوصفي بجميع أساليبه يوفر أدوات بحثية قوية لدراسة وتحليل الظواهر المرتبطة بالنشاط البدني والرياضي. يمكن استخدام هذه الأساليب لتحليل الأداء الرياضي، التطور البدني، العلاقات بين المتغيرات المختلفة في المجال الرياضي، وفهم سلوكيات الأفراد فيما يتعلق بممارسة الرياضة.

اولا :المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية:-

هو أحد أساليب البحث الوصفي الذي يعتمد على جمع المعلومات من عينة كبيرة من الأفراد أو الوحدات بهدف دراسة أوصاف وخصائص محددة لمجموعة من الظواهر الاجتماعية أو التربوية أو الاقتصادية. تُستخدم الدراسات المسحية للحصول على معلومات كمية حول اتجاهات أو آراء أو سلوكيات مجموعات سكانية معينة، وهي تعد من أكثر الأساليب استخداماً في البحث الاجتماعي. ويعد أداة قوية لجمع البيانات حول مجموعة كبيرة من الأفراد لدراسة الاتجاهات والآراء والسلوكيات. يتميز هذا الأسلوب بقدرته على توفير معلومات شاملة وقابلة للتعميم، ولكنه يعتمد بشكل كبير على جودة العينة وأدوات جمع البيانات. يمكن استخدام هذا المنهج في العديد من المجالات مثل التعليم، الصحة، الاقتصاد، والعلوم الاجتماعية لتحليل الظواهر المختلفة واستخلاص النتائج المفيدة.

تعريف المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية:-

الدراسة المسحية هي عملية جمع بيانات منظمة باستخدام استبيانات أو مقابلات مع مجموعة من الأفراد، وذلك بهدف دراسة ظاهرة أو موقف معين على نطاق واسع. يركز هذا الأسلوب على جمع البيانات من عينة تمثل المجتمع المستهدف وتحليلها لاستخلاص النتائج العامة.

أهداف المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية:

1 - وصف الخصائص السكانية:- يهدف إلى وصف السمات أو الخصائص السكانية لمجموعة

معينة من الأفراد.

2- فهم الاتجاهات العامة:- يمكن من خلاله تحليل اتجاهات وآراء وسلوكيات المجتمع حول قضية

معينة.

3- قياس انتشار الظواهر:- يستخدم لقياس مدى انتشار ظواهر أو ممارسات معينة داخل المجتمع.

4 - استطلاع الآراء:- يوفر طريقة فعالة لاستطلاع آراء مجموعات كبيرة من الأفراد حول مواضيع معينة.

أدوات جمع البيانات في الدراسات المسحية:

- 1 - الاستبانة:- تعد الأداة الأكثر استخداماً في الدراسات المسحية، حيث يتم تصميمها لجمع المعلومات بشكل منظم من العينة المستهدفة. يمكن أن تكون الاستبانة ورقية أو إلكترونية.
- 2 - المقابلات:- يتم إجراء المقابلات مع أفراد العينة للحصول على معلومات متعمقة حول موضوع البحث. يمكن أن تكون المقابلات وجهاً لوجه أو عبر الهاتف أو عبر الإنترنت.
- 3 - الملاحظات:- يتم استخدام الملاحظات لجمع البيانات بشكل غير مباشر، إذ يتم تسجيل السلوكيات أو الممارسات التي تحدث في الواقع.

خطوات استخدام المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية:

- 1 - تحديد المشكلة البحثية والأهداف:- يتم تحديد الظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والأهداف التي يسعى لتحقيقها من خلال المسح.
- 2 - اختيار العينة:- يتم تحديد العينة التي تمثل المجتمع المستهدف. يجب أن تكون العينة كبيرة بما يكفي للحصول على نتائج قابلة للتعميم.
- 3 - تصميم أدوات جمع البيانات:- يتم تصميم الاستبيانات أو أدوات المقابلة لضمان جمع البيانات المطلوبة بشكل فعال ودقيق.
- 4 - جمع البيانات:- يتم توزيع الاستبيانات أو إجراء المقابلات مع العينة المختارة لجمع البيانات.
- 5 - تحليل البيانات:- يتم تحليل البيانات باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة، سواء كانت وصفية (مثل النسب المئوية) أو تحليلية (مثل معامل الارتباط).
- 6 - تفسير النتائج واستخلاص الاستنتاجات:- بعد تحليل البيانات، يتم تفسير النتائج واستخلاص الاستنتاجات التي تساعد في فهم الظاهرة المدروسة.

أمثلة على الدراسات المسحية:

- 1 - دراسة حول سلوكيات المستهلكين: - مسح يهدف إلى دراسة عادات التسوق عبر الإنترنت بين فئات عمرية مختلفة.
- 2 - دراسة حول الرضا الوظيفي: - دراسة مسحية تهدف إلى قياس مستوى الرضا الوظيفي بين العاملين في شركة معينة.
- 3 - دراسة حول استخدام التكنولوجيا في التعليم: - دراسة مسحية تهدف إلى استكشاف مدى استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية ومدى تأثيرها في أداء الطلاب.
- 4 - دراسة حول الصحة العامة: - مسح يستهدف تحليل السلوكيات الصحية بين الأفراد مثل ممارسة الرياضة والتغذية السليمة.

مزايا المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية:

- 1 - تغطية شريحة واسعة من المجتمع: - يتيح هذا الأسلوب جمع بيانات من عدد كبير من الأفراد، مما يجعله مناسباً لدراسة الاتجاهات العامة.
- 2 - سهولة جمع البيانات: - أدوات المسح مثل الاستبانات تتيح جمع البيانات بشكل منظم وسريع.
- 3 - إمكانية التعميم: - عندما تكون العينة ممثلة بشكل جيد، يمكن تعميم النتائج على المجتمع الأكبر.
- 4 - قياس الرأي العام: - يعد أداة فعالة لاستطلاع آراء وتوجهات الأفراد حول قضايا معينة.

عيوب المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية:

- 1- احتمالية عدم الدقة: - قد تكون الإجابات غير دقيقة أو صادقة، مما يؤثر على جودة البيانات.
- 2 - التكلفة والوقت: - في بعض الأحيان، تكون الدراسات المسحية مكلفة وتحتاج إلى وقت طويل لجمع البيانات.
- 3 - الاعتماد على الرغبة في المشاركة: - قد يكون هناك تحدي في جمع عدد كافٍ من المشاركين الذين يرغبون في استكمال الاستبيانات أو المقابلات.

ثانيا :المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية:-

هو أحد أساليب البحث الوصفي الذي يركز على دراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر لتحديد مدى ارتباطهما ببعضهما البعض. هذا النوع من الدراسات يسعى لتحديد نوع وقوة العلاقة بين المتغيرات، سواء كانت علاقة إيجابية أو سلبية أو لا وجود لعلاقة.

✚ تعريف المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية:-

المنهج الارتباطي يعتمد على دراسة مدى ارتباط متغيرين أو أكثر، وهو لا يبحث عن السبب والنتيجة، بل يكتفي بوصف نوع العلاقة وقوتها. يمكن من خلال هذا المنهج استنتاج ما إذا كان هناك ارتباط بين المتغيرات ولكن دون افتراض علاقة سببية.

✚ أهداف المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية:

- 1- اكتشاف العلاقات:- التعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرين أو أكثر (إيجابية، سلبية، أو لا وجود لعلاقة).
- 2 - قياس قوة العلاقة: - تحديد مدى قوة أو ضعف الارتباط بين المتغيرات.
- 3 -التنبؤ:- إذا كانت هناك علاقة قوية بين المتغيرات، يمكن استخدام إحدى المتغيرات للتنبؤ بالآخر.
- 4 - توفير فهم أعمق للظواهر:- يقدم هذا المنهج فهماً أعمق للعوامل التي قد تكون مترابطة، مما يساعد في تطوير فرضيات لدراسات تجريبية لاحقة.

✚ أنواع العلاقات الارتباطية:

- 1 - العلاقة الارتباطية الإيجابية:- يزداد أحد المتغيرين مع زيادة الآخر.
➤ مثال: (العلاقة بين ساعات الدراسة والتحصيل الدراسي؛ كلما زادت ساعات الدراسة، زادت النتائج الأكاديمية) .
- 2 - العلاقة الارتباطية السلبية:- اذ يزداد أحد المتغيرين مع انخفاض الآخر.
➤ مثال:- العلاقة بين مستوى الإجهاد والتحصيل الأكاديمي؛ كلما زاد الإجهاد، انخفض التحصيل.
- 3 - لا وجود لعلاقة (ارتباط صفري):- لا يوجد علاقة بين المتغيرين، اذ لا يؤثر أحدهما على الآخر.
➤ مثال:- العلاقة بين طول الشخص ومستواه الدراسي؛ لا توجد علاقة واضحة بينهما.

خطوات استخدام المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية:

- 1 - تحديد المشكلة البحثية والمتغيرات:- يتم تحديد المشكلة البحثية وتحديد المتغيرات التي يرغب الباحث في دراسة العلاقة بينها.
- 2 - جمع البيانات:- يتم جمع البيانات المتعلقة بالمتغيرات من خلال أدوات مثل الاستبيانات، المقابلات، أو تحليل البيانات الموجودة.
- 3 - تحليل البيانات (حساب معامل الارتباط):- بعد جمع البيانات، يتم استخدام تقنيات إحصائية مثل معامل الارتباط (بيرسون أو سبيرمان) لحساب مدى وقوة الارتباط بين المتغيرات.
- 4 - تفسير النتائج:- يتم تحليل معامل الارتباط لتحديد نوع العلاقة (إيجابية أو سلبية أو لا وجود لعلاقة) وقوتها.
- 5 - استخلاص التوصيات:- بناءً على النتائج، يتم تقديم توصيات أو استنتاجات حول العلاقة بين المتغيرات

أمثلة على دراسات العلاقات الارتباطية:

- 1 - العلاقة بين النشاط البدني واللياقة البدنية:- دراسة العلاقة بين مستوى النشاط البدني ومؤشرات اللياقة مثل القوة أو التحمل.
- 2 - العلاقة بين مستوى الدخل والرضا الوظيفي:- دراسة العلاقة بين مستوى دخل الأفراد ومدى رضاهم عن وظائفهم.
- 3 - العلاقة بين العمر والتحصيل الأكاديمي:- دراسة العلاقة بين عمر الطلاب ومستوى تحصيلهم الأكاديمي.
- 4 - العلاقة بين استخدام التكنولوجيا والإنجاز الأكاديمي:- دراسة العلاقة بين استخدام الأجهزة التكنولوجية (مثل الحواسيب أو الهواتف الذكية) ومستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب.

أهمية المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية:

- ❖ فهم العلاقات المعقدة:- يساعد هذا الأسلوب في فهم العلاقات بين المتغيرات التي قد لا تكون واضحة بشكل مباشر.
- ❖ التنبؤ:- من خلال العلاقات الارتباطية القوية، يمكن استخدام أحد المتغيرات للتنبؤ بالآخر.
- ❖ البحث عن فرضيات جديدة:- يمكن أن تساعد النتائج في تطوير فرضيات لدراسات تجريبية تهدف إلى اختبار الأسباب والنتائج.
- ❖ تحليل الاتجاهات:- يُستخدم هذا الأسلوب كثيراً في المجالات التي تحتاج إلى تحليل الاتجاهات مثل التعليم، الصحة، وعلم النفس.

✚ مجالات استخدام المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية:

- 1 - التعليم:- دراسة العلاقة بين ساعات الدراسة والتحصيل الأكاديمي.
- 2 - الصحة:- دراسة العلاقة بين النشاط البدني ومستوى الصحة العامة.
- 3 - علم النفس:- دراسة العلاقة بين مستوى التوتر والرضا عن الحياة.
- 4 -الاقتصاد:- دراسة العلاقة بين مستوى الدخل ومستوى الإنفاق الاستهلاكي.
- 5 -الرياضة:- دراسة العلاقة بين القدرات البدنية ومستوى الأداء الرياضي.

✚ الأدوات الإحصائية المستخدمة:

- ❖ معامل ارتباط بيرسون:- يستخدم لقياس الارتباط بين متغيرين كميين إذا كانت البيانات طبيعية التوزيع.
- ❖ معامل ارتباط سبيرمان:- يستخدم إذا كانت البيانات مرتبة أو إذا كانت البيانات غير طبيعية التوزيع.

ثالثاً: المنهج الوصفي بأسلوب دراسات المقارنة:-

يُعد من الأساليب المهمة في البحث الوصفي، إذ يهدف إلى مقارنة ظواهر أو مجموعات معينة من خلال دراسة الفروق والتشابهات بينها. يعتمد هذا الأسلوب على تحليل الفروقات بين المجموعات أو الظواهر لتحديد الأسباب والعوامل التي تؤثر على التباين في النتائج أو الخصائص.

✚ تعريف المنهج الوصفي بأسلوب دراسات المقارنة:-

المنهج الوصفي بأسلوب دراسات المقارنة يعتمد على تحليل المقارنة بين مجموعتين أو أكثر من الظواهر أو المجموعات بهدف معرفة الفروق الجوهرية أو التشابهات بينهما، وفهم العوامل التي قد تؤدي إلى هذه الفروق. يتيح هذا الأسلوب للباحث التعرف على العوامل المؤثرة، سواء كانت إيجابية أو سلبية، بهدف تطوير حلول أو سياسات أو استراتيجيات بناءً على التحليل.

✚ أهداف المنهج الوصفي بأسلوب دراسات المقارنة:

- 1 - تحديد الفروق:- الهدف الأساس هو التعرف على الفروقات بين مجموعات أو ظواهر معينة.
- 2 - فهم الأسباب:- محاولة فهم الأسباب التي تؤدي إلى وجود فروق أو تشابهات بين المجموعات.
- 3 - اقتراح تحسينات:- بعد التعرف على الفروقات، يمكن اقتراح تحسينات أو حلول للتحديات أو استغلال نقاط القوة.

- 4 - التنبؤ بالاتجاهات:- يساعد هذا الأسلوب في التنبؤ بتغيرات مستقبلية بناءً على الفروقات الحالية.

✚ خطوات استخدام المنهج الوصفي بأسلوب دراسات المقارنة:

- 1 - تحديد المشكلة البحثية والمجموعات:- بدايةً، يتم تحديد الظاهرة أو المشكلة التي ترغب بمقارنتها، واختيار المجموعات أو الظواهر التي سيتم مقارنتها.
- 2 - جمع البيانات:- يتم جمع البيانات المتعلقة بالظواهر أو المجموعات المختلفة باستخدام أدوات البحث المناسبة، مثل الاستبيانات، الملاحظات، أو التحليل الإحصائي.
- 3 - تحليل البيانات:- يتم تحليل البيانات لإيجاد الفروق والتشابهات بين المجموعات، مع التركيز على العوامل التي قد تفسر هذه الفروقات.
- 4 - تفسير النتائج:- بعد تحليل الفروقات، يتم تفسير النتائج لمعرفة ما إذا كانت هذه الفروقات ذات دلالة إحصائية أو نتيجة لعوامل أخرى.
- 5 - استخلاص التوصيات:- بناءً على النتائج، يتم تقديم توصيات لتحسين الوضع أو لفهم أعمق للعوامل المؤثرة في الفروقات.

✚ أمثلة على دراسات المقارنة:

- 1 - مقارنة التحصيل الأكاديمي:- دراسة مقارنة بين تحصيل الطلاب في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة لمعرفة الفروقات وأسبابها.

2 - مقارنة الأداء الرياضي:- دراسة مقارنة بين أداء الرياضيين بين بلدين لمعرفة تأثير برامج التدريب المختلفة.

3 - مقارنة الخدمات الصحية:- دراسة مقارنة بين مستوى الخدمات الصحية في مستشفيين مختلفين لمعرفة الفروق في الجودة.

4 - مقارنة بيئية:- دراسة مقارنة بين تأثير تلوث الهواء في منطقتين مختلفتين لمعرفة الأسباب التي تؤدي إلى اختلاف التأثير البيئي.

➤ أهمية المنهج الوصفي بأسلوب دراسات المقارنة:

❖ تحليل الفروقات والتشابهات:- يوفر هذا الأسلوب نظرة عميقة إلى الفروق بين الظواهر أو المجموعات، مما يسمح بفهم أعمق للعوامل المؤثرة.

❖ دعم اتخاذ القرار:- يمكن استخدام النتائج المستخلصة لدعم عمليات اتخاذ القرار، سواء في المجالات التعليمية أو الصحية أو الاجتماعية.

❖ التخطيط الاستراتيجي:- يُسهم في تطوير سياسات وتحسينات قائمة على الفروق الملاحظة بين الظواهر أو المجموعات.

❖ التنبؤ بالاتجاهات:- يساعد الباحثين في التنبؤ بكيفية تطور الظواهر أو المجموعات بناءً على الفروق المكتشفة.

➤ مجالات تطبيق المنهج الوصفي بأسلوب دراسات المقارنة:

❖ التربية والتعليم:- مقارنة بين أساليب التعليم في المدارس لمعرفة أفضل الأساليب التي تحقق نتائج إيجابية.

❖ الرياضة:- مقارنة بين فرق رياضية مختلفة لدراسة تأثير البرامج التدريبية في الأداء.

❖ الصحة:- مقارنة بين أساليب العلاج المختلفة لمعرفة أيها أكثر فعالية.

❖ البيئة:- مقارنة تأثير العوامل البيئية في مناطق جغرافية مختلفة لتحديد السياسات البيئية المناسبة.

➤ موضوعات اخرى مقترحة في المجال الرياضي :

❖ دراسة مقارنة بين مستويات اللياقة البدنية بين الرياضيين المحترفين والهواة

❖ دراسة مقارنة بين البرامج التدريبية المختلفة وأثرها في القوة العضلية

➤ أسلوب دراسات المقارنة في المنهج الوصفي يُعد أداة قوية لتحليل الفروق بين المجموعات والظواهر، مما يساعد في تقديم رؤى هامة لتحسين الأداء واتخاذ القرارات المبنية على البيانات.

رابعاً : المنهج الوصفي بأسلوب دراسات النمو والتطور:-

هو أحد أساليب البحث الوصفي الذي يُستخدم لدراسة التغيرات أو التطورات التي تحدث على مدار اوقات زمنية طويلة أو قصيرة. يركز هذا الأسلوب على فهم كيف يتغير الأفراد أو الظواهر أو الأنظمة عبر الزمن، وكيف يؤثر التطور على السمات والخصائص المختلفة.

✚ خصائص المنهج الوصفي بأسلوب دراسات النمو والتطور:

1 - الدراسة عبر الزمن:- الهدف الرئيس لهذا الأسلوب هو تتبع التطورات عبر الزمن لفهم

التغيرات الطبيعية أو التي تحدث نتيجة عوامل معينة.

2 - التركيز على النمو:- يمكن أن يشمل النمو الجسدي، العقلي، الاجتماعي، أو حتى النمو

المؤسسي والتنظيمي.

3 - التحليل التتابعي:- يتم دراسة مجموعة معينة من الأفراد أو الظواهر في مراحل زمنية

مختلفة، مما يسمح بفهم كيفية تطور تلك الظواهر أو الأفراد على مدى فترة معينة.

✚ أنواع دراسات النمو والتطور:

1 - الدراسات الطولية (Longitudinal Studies) :

❖ يتم فيها دراسة نفس المجموعة من الأفراد أو الظواهر على مدى مدة زمنية طويلة.

❖ يُستخدم هذا النوع من الدراسات لفهم كيف يتغير الأفراد أو الظواهر مع مرور الزمن.

➤ مثال: دراسة تطور الأطفال في مراحل نموهم المختلفة (من الطفولة إلى

المراهقة).

2 - الدراسات المستعرضة (Cross-Sectional Studies) :

❖ يتم فيها دراسة مجموعات مختلفة في نفس الوقت، ولكن في مراحل نمو مختلفة.

❖ يُستخدم هذا النوع للمقارنة بين مجموعات مختلفة لفهم الفروق في النمو أو التطور بين

الفئات العمرية أو الفئات الأخرى.

➤ مثال: دراسة فروق التحصيل الدراسي بين الأطفال في أعمار مختلفة في نفس الوقت.

3 - الدراسات التتابعية (Sequential Studies) :

❖ مزيج من الدراسات الطولية والمستعرضة، إذ يتم دراسة عدة مجموعات عبر الزمن، مع المقارنة بين الفئات المختلفة على مر الزمن.

➤ مثال: دراسة تطور الأداء الرياضي لمجموعات من الأفراد في مراحل عمرية مختلفة على مدى عدة سنوات.

خطوات استخدام المنهج الوصفي بأسلوب دراسات النمو والتطور:

1 - تحديد المشكلة البحثية:- يجب تحديد الظاهرة أو السمة المراد دراستها عبر الزمن.

2 - اختيار العينة:- يتم اختيار العينة المراد دراستها، سواء كانت مجموعة من الأفراد أو

ظاهرة محددة، ويتم تحديد الفئات الزمنية المناسبة.

3 - جمع البيانات:- يتم جمع البيانات عبر مراحل زمنية معينة باستخدام أدوات مثل

الملاحظات، الاختبارات، أو الاستبيانات.

4 - تحليل البيانات:- يتم تحليل البيانات لتحديد التغيرات التي حدثت على مر الزمن،

ومقارنة هذه التغيرات بين الفئات المختلفة.

5 - استخلاص النتائج:- يتم تفسير النتائج لتحديد عوامل النمو أو التغير، وكذلك الأسباب

المحتملة لهذه التطورات.

6 - تقديم التوصيات:- استنادًا إلى النتائج المستخلصة، يمكن تقديم توصيات لتحسين أو

تعزيز النمو والتطور في المجال المدروس.

✚ أمثلة على تطبيقات المنهج الوصفي بأسلوب دراسات النمو والتطور:

- ❖ دراسة تطور القدرات العقلية للأطفال عبر مراحل عمرية مختلفة.
- ❖ دراسة التغيرات في الصحة البدنية واللياقة لدى الأفراد مع التقدم في العمر.
- ❖ دراسة التطور المهني للعاملين في منظمة معينة على مدى سنوات عملهم.

✚ أهمية المنهج الوصفي بأسلوب دراسات النمو والتطور:

- ❖ فهم التحولات الطبيعية:- يساعد في فهم كيف تتغير الخصائص أو السلوكيات بمرور الوقت.
- ❖ التخطيط والتنبؤ:- يمكن استخدامه للتنبؤ بالتغيرات المستقبلية بناءً على التحليلات الزمنية.
- ❖ تحسين الأداء:- يُستخدم لتحديد نقاط القوة والضعف في التطور الشخصي أو التنظيمي مما يساعد في تحسين الأداء..

✚ المنهج الوصفي بأسلوب دراسات النمو والتطور في النشاط البدني والرياضي:

- يستخدم هذا الأسلوب لدراسة كيف ينمو الأفراد بدنيًا ويطورون مهاراتهم البدنية مع مرور الزمن، ويُعد مناسبًا لدراسة الرياضيين الصغار وحتى كبار السن. على سبيل المثال:
- ❖ دراسة حول التطور البدني والمهاري للأطفال في الأكاديميات الرياضية
 - ❖ دراسة حول تطور الأداء البدني لكبار السن الممارسين للنشاط البدني.
- يُستخدم هذا الأسلوب بشكل شائع في مجالات مثل علم النفس، التربية، الطب، والرياضة، إذ تتطلب تلك المجالات فهمًا شاملاً للتغيرات التي تحدث على مر الزمن

خامسا : اسلوب الدراسات المعيارية:-

هو أحد أساليب البحث الوصفي الذي يعتمد على مقارنة الواقع بمعايير أو مستويات معينة بهدف تحديد الفجوات والتعرف على أوجه القصور أو التميز في الأداء. هذا الأسلوب يهدف إلى قياس مدى تطابق الواقع مع المعايير القياسية المعتمدة.

خطوات المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المعيارية:

1 - تحديد المشكلة أو الظاهرة:- بدايةً، يجب تحديد الظاهرة أو المشكلة التي ترغب بدراستها وتحليلها، ووضعها في سياقها العلمي أو العملي.

2 - تحديد المعايير أو المستويات القياسية:- في هذه المرحلة، يتم تحديد المعايير التي سيتم الاعتماد عليها للمقارنة. يمكن أن تكون هذه المعايير معتمدة على بحوث سابقة، أو معايير دولية، أو قواعد علمية متفق عليها.

3 - جمع البيانات:- يتم جمع البيانات من خلال أدوات البحث الوصفي مثل الاستبانات المقابلات، أو الملاحظات الميدانية.

4 - تحليل البيانات:- يتم تحليل البيانات التي تم جمعها ومقارنتها بالمعايير القياسية، بهدف تحديد الفروقات أو الفجوات.

5 - استخلاص النتائج:- بعد التحليل، يتم تقديم نتائج الدراسة التي توضح مدى توافق الواقع مع المعايير، وتحديد نقاط القوة والضعف.

6 - التوصيات:- بناءً على النتائج المستخلصة، يتم تقديم توصيات لتحسين الوضع أو للحفاظ على المستويات الجيدة التي تتوافق مع المعايير القياسية.

أمثلة على الدراسات المعيارية:

❖ وضع درجات معيارية لاختبارات اللياقة البدنية للطلبة المتقدمين الى قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

❖ دراسة جودة الخدمات الصحية في مستشفى معين مقارنةً بالمعايير العالمية.

أهمية المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المعيارية:

❖ التقييم والتحسين:- يساعد هذا المنهج في تقييم الأداء الحالي وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.

❖ وضع سياسات:- يمكن استخدامه لوضع سياسات مبنية على البيانات لتحسين الأداء في المجالات المختلفة.

❖ التخطيط الاستراتيجي:- يمكن أن يسهم في التخطيط الاستراتيجي من خلال مقارنة الواقع بمعايير التميز.

المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المعيارية في النشاط البدني والرياضي:-

يمكن استخدام هذا الأسلوب لتحديد معايير أو مقاييس الأداء الرياضي لأفراد أو فرق معينة، وذلك من خلال تحليل الأداء ومقارنته بمعايير محددة. على سبيل المثال:

❖ دراسة معيارية حول اللياقة القلبية التنفسية للرياضيين

❖ دراسة حول معايير اللياقة البدنية للأطفال والمراهقين

يمكن استخدام هذا الأسلوب في العديد من المجالات مثل التعليم، الصحة، الإدارة، وغيرها.

سادسا : أسلوب دراسة الحالة :-

هو إحدى الأساليب المهمة في المنهج الوصفي. يعتمد هذا الأسلوب على دراسة عميقة ومكثفة لحالة أو ظاهرة معينة، سواء كانت فردًا أو مجموعة أو مؤسسة أو حتى حدثًا تاريخيًا، بهدف فهم جميع جوانبها وتأثيراتها. يعد المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة أداة قوية لفهم الظواهر الرياضية والتربوية بشكل عميق. على الرغم من أن هذا الأسلوب قد لا يسمح بالتعميم، إلا أنه يوفر رؤى مهمة حول الحالة المدروسة، مما يساهم في تطوير استراتيجيات وبرامج فعالة للتدخل أو التحسين

✚ مفهوم دراسة الحالة:-

دراسة الحالة هي دراسة وصفية وتحليلية تهدف إلى فحص حالة معينة بدقة وتفصيل. يتمثل هذا الأسلوب في جمع البيانات من مصادر متعددة، مثل المقابلات، الوثائق، الملاحظات، والمشاهدات الميدانية. تتيح دراسة الحالة للباحث فهم الظاهرة في سياقها الطبيعي، وتقديم تفاصيل دقيقة حول الموضوع الذي يتم دراسته. يعد هذا الأسلوب مرناً، مما يسمح للباحثين بتطوير فهم أعمق وشامل للحالة المعنية.

✚ خطوات دراسة الحالة:

1 - تحديد المشكلة:- تبدأ دراسة الحالة بتحديد المشكلة أو الظاهرة المراد دراستها، مع وضع حدود واضحة لها.

2 - جمع البيانات:- يُستخدم العديد من الأدوات لجمع البيانات مثل:

❖ المقابلات

❖ الاستبانات

❖ الملاحظات المباشرة

❖ الوثائق والسجلات

3 - تحليل البيانات:- بعد جمع البيانات، يعتمد الباحث على تحليلها باستخدام تقنيات مختلفة (مثل التحليل النوعي أو الكمي) للوصول إلى فهم عميق للحالة.

4 -الخروج بالتوصيات:- بعد التحليل، يقدم الباحث استنتاجات وتوصيات قائمة على

البيانات التي تم جمعها وتحليلها.

أمثلة على بحوث باستخدام أسلوب دراسة الحالة (بشكل عام) :

- 1 - دراسة تأثير تقنيات التعليم الإلكتروني في أداء الطلاب لمدرسة معينة.
- 2 - دراسة حالة لمؤسسة صحية تحاول تحسين خدماتها الصحية.
- 3 - دراسة حالة عن تطور شركة ناشئة.

أمثلة على بحوث في مجال التربية الرياضية باستخدام دراسة الحالة:

- 1 - دراسة تأثير برنامج استشفائي باستخدام وسائل متنوعة في تجاوز حالة الاجهاد لرياضي ما .
- 2 - دراسة حالة حول تأثير رياضة معينة في سلوكيات مجموعة من الشباب.
- 3 - دراسة حالة على تأثير الإصابات الرياضية في الحالة النفسية للاعبين.
- 4 - دراسة تطوير البنية التحتية الرياضية في جامعة معينة وتأثيرها في مستوى الأداء الرياضي للطلاب.

مزايا وعيوب دراسة الحالة:

❖ المزايا:

- عمق البحث:- تتيح دراسة الحالة فهماً شاملاً وتفصيلياً للحالة المدروسة.
- مرونة الأدوات:- يمكن استخدام أدوات متعددة لجمع البيانات، مثل المقابلات والملاحظات.
- فهم السياق:- توفر دراسة الحالة للباحث الفرصة لفهم الظاهرة في سياقها الطبيعي.

❖ العيوب:

- عدم القدرة على التعميم:- من الصعب تعميم النتائج المستخلصة من دراسة حالة واحدة على حالات أخرى.
- الانحياز الشخصي:- قد يكون الباحث متأثرًا بشكل غير مباشر بالحالة، مما قد يؤثر على موضوعية التحليل.
- التكلفة والوقت:- تتطلب دراسة الحالة وقتًا وجهدًا كبيرًا لجمع البيانات وتحليلها.